

## أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الطحاوية 5441هـ المجلس (5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علمنا الا ما علمنا. فعلمونا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم. هذا المجلس الخامس - 00:00:00

في تدريس متن العقيدة الطحاوية لابي جعفر احمد ابن سالمة اه الطحاوي الحنفي رحمه الله. وبلغنا الى قوله والعرش والكرسي ها نعم س بالله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله - 00:00:30

وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال الامام الطحاوي رحمه الله والعرش والكل حق وهو مستغن عن العرش وما دونه محيط بكل شيء وفوقه وقد اعجز عن الاحاطة خلقه - 00:00:55

العرش هو الكرسي. هذان من عظام مخلوقات الله سبحانه وتعالى. فاعظم وما نعرف من مخلوقات الله العرش. يليه الكرسي والعرش والكرسي ليس شيئا واحدا. وانما العرش شيء والكرسي شيء اخر - 00:01:15

وهذه مما وقع فيها اختلاف بين اهل السنة. لكنه الخلاف الاجتهادي وها هنا اصل ايها الاخوة ان اصول الاعتقاد ليس فيها خلاف بين اهل السنة والجماعة. وانما ما يقع الخلاف في بعض المسائل اجتهادي. كمسألة العرش والكرسي - 00:01:42

كمسألة النبي عليه الصلاة والسلام ربه ليلة المراجعة. وكمسألة الشهادة للمعین بالجنة والنار كما يأتي. فهذه يرد اليها ما يرد على غيرها من مسائل الاجتهاد الحق فيها واحد مع الدليل والاقوال الاخرى مرجوحة لانها اجتهاد في الحق لا في خلاف الحق - 00:02:12

والعرش جاء ذكره في القرآن. رب العرش العظيم. وجاء ذكره في السنة في احاديث كثيرة واجمع عليه المسلمون. ومما جاء ذكري ذكره في القرآن ان الله خصه بالاستواء. فذكره في في - 00:02:41

في ستة مواضع ثم استوى على العرش. وفي الموضع السابع في سورة طه الرحمن على العرش استوى. العرش هو اعظم المخلوقات وهو سقفها. والكرسي جاء ذكره في اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:03:01

القيوم الى قوله وسع كرسيه السماوات والارض. واقوال اهل السنة فيه ثلاثة. قيد الكرسي هو العرش وهذا القول مرجوح. وقيل الكرسي هو موضع القدمين. وهذا القول هو الراجح قدمي الرب جل وعلا. وقيل الكرسي هو العلم. وسع كرسيه اي علمه. وهذا مرجوح - 00:03:21

ودل على هذا ما جاء في حديثي ابي موسى وابن عباس رضي الله عنهم انه ما قال ان الكرسي موضع قدمي الرب جل وعلا. وهذا له حكم الرفع لانه ليس من قبيل اجتهاد في الرأي. ولو جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم وحده لقل احتمال انه اخذه عن بنى اسرائيل - 00:03:51

كيف وجاء ذلك عن ابي موسى ولم يعرف باخذه عنهم؟ وما جاء اثبات الكرسي الحديث المشهور الذي رواه الامام احمد ورواه حسن بن غير واحد من اهل العلم. لقول النبي صلي الله عليه وسلم ان مثل السماوات السبع - 00:04:21

وما فيهن اي ما اشتغلت عليهم من الاراضي. الارضين السبع والخلق. الى الكرسي كدرارهم وسبعة القيت في ترس. ما الترس؟ يا عبد الرب ها نعم. الترس في لغة العرب يطلق على معندين. الاول الحفرة - 00:04:51

التي تضم الخبرة من الرجال والخبرة كم عددهم؟ اخوانا اهل اليمن الى الان ارجع عندهم يا خبرة. هم من كانوا تسعه فاصل. الحفرة الصغيرة التي تستوعب هؤلاء الخبراء من الرجال تسمى ترسا ويطلق الترس على ما يترس به المحارب - 00:05:21

يقي به نفسه ظربات السيوف وطعنات الرماح والسيهام. تخيل سبع دراهم سبع الريالات حديد القيتها في ترس في حفرة لخبرة من

الرجال او في الترس الذي تترس به المحارب وش النسبة - 00:05:51

ضئيلة هذه نسبة السماوات السبع وما اشتملت عليه الا الكرسي. قال ومثل الكرسي الى العرش كدراة كحلاقة من حديد القيت في فلأة اي في صحراء من الارض. والكرسي عليهما السماوات مثله عند العرش لا مث لا نسبة. قال والله فوق العرش لا تخفى عليه منكم خافية - 00:06:11

وتعالى اهل الایمان يؤمّنون بان الكرسي حق. وان العرش حق. وان الله استوى على عرشه. فهو بائن من خلقه والله لا يحتاج الى العرش ان يقل ربي او يحمله وانما العرش محتاج الى - 00:06:41

الله سبحانه وتعالى لان الله مستغن عن خلقه وخلقه بمن فيهم العرش محتاجون اليه ولهذا خص الله العرش بالتسواء. وبالريوبية رب العرش العظيم لانه اعلم المخلوقات التي نعلمها. قلنا بهذا القيد نعلمها ربما هناك خلق اعظم منه - 00:07:04

وقد احسن من انتهى الى ما قد سمع وعلم والعرش سقف الجنة واعلاها وقد قببه عليه الصلاة والسلام. فعلى بيده هكذا كما جاء في رواية سفيان فهو اعلى الجنة وهو سقفها. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله فاسأله الفردوس الاعلى - 00:07:34

اعلى من الجنة فانها اعلى الجنة وسطها وسقفه عرش الرحمن وفعل هكذا سفيان بيده ولا نعلم كيفية هذا المخلوق العظيم والعرش. نعلم من معناهما جاءت به الادلة. اما سوف لا نعلمها. وهنا قاعدة مهمة اذا كنا لا نعلم كيفيات لا نعلم كيفيات - 00:08:02

بعض خلقه فكيف نعلم كيفيات ذاته او اسمائه سبحانه وصفاته نعم. ونقول ان الله اتّخذ ابراهيم خليلا وكلم الله موسى تكليما ايمانا وتصديقا وتسلیما. نعم. نقول ان الله جل وعلا اتّخذ ابراهيم - 00:08:32

قليلة. اي نعتقد ذلك لانه قال في اول العقيدة نقول في توحيد الله ايش؟ معتقدين توفيق الله يعني ان الله واحد لا شريك له ولا شيء يعجزه ولا الله غيره - 00:09:01

الله اتّخذ ابراهيم خليلا. من اين اخذناها؟ واتّخذ الله ابراهيم خليلا. وكلم الله موسى تكليما وتكليما مفعول مطلق يفيد التأكيد. والتکليم والکلام. ثبت لادم فقال فيه النبي صلی الله عليه وسلم لما سئل عنه قال ادم نبی مکلم. وثبت - 00:09:20

موسی کلیم الرحمن. وثبته نوعا الكلام ونادیناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجیا. فله نداء وله نجاة وثبت التکلیم لنبینا محمد صلی الله عليه وسلم. والخلة ثبتت لابراهيم من بين انبیاء - 00:09:50

انبیاء الله ورسله واتّخذ الله ابراهيم خليلا. وثبتت لمحمد صلی الله عليه وسلم كما في الصحیحین. ای ابرا الى كل بقليل من خلته فان صاحبکم خیر الرحمن ولو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بکر خليلا ولكن اخوة - 00:10:12

اسلامي وموته. والخلة اعلى درجات المحبة. وقد قسم العلماء کابن القيم وغيره المحبة الى عشر مراتب. اعلاها واملها الخلة والخلة لا يكون في قلب الخليل الا محبوب واحد. لا يجاريه ولا يقاربه غيره - 00:10:32

ولما احب الخليل ابراهيم ابنه اسماعيل وهو بکر ولده اختبره الله في هذا لان الله اتّخذه خليلا. ایحب ابنه محبة تسامي خلة الله او لا فامتحنه الله بماذا على قدر مرتبته بابنه قال يا بني ای ارى في المنام ای اذبحك - 00:11:02

لان من ام النبي ماذا؟ وحي قال يا ابتي افعل ما تؤمر ما ما ندری من ايهم نزداد عجبًا من فعل ابراهيم او من استسلام اسماعيل ولهذا سلم عليهم الصلاة والسلام لامر الله كما قال جل وعلا فلما اسلما - 00:11:32

اذعن وانقاد لامر الله. وتله للجیین. ما تله لقفاه. لئلا ينظر وفيه تلحوظ رقة وحسفة وانما جعل جبینه للارض ونادیناه يا ابراهيم وفيه رجم ابراهيم الشیطان في الموضع الثالث التي صارت شعیرة في من بعده - 00:11:58

وفيه حصلت الاوضحية ان الله فداه بالکبیش العظیم وسمی الموضع الذي جاء منه بمحرکبیش وصارت سنة في بني ابراهيم وبني اسماعیل في الاوضحية. ولهذا الاوضحية ليست في بني اسرائیل لانهم بني اسحاق. وفيه قوله صلی الله عليه وسلم انا ابن الذبیحین. هذه الخلة - 00:12:28

حبة والکلام مما وقع فيه انحراف اهل البدع فانکروها ومنهم من حرفها اولها واول من عرف انکاره الخلة والمحبة في هذه الامة الجعد ابن درهم الذي اخذ مقالته في التعطیل عن بیان ابن سمعان. واخذها بیان ابن سمعان عن - 00:12:58

من طالوت؟ ها من هو لا ها طالوت هو ابن اخت لبيد ابن الأعصم. يهودي ابن يهودي ابن اختي لبيد بن الأعصم الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اسناد التعطيل. اسناد مظلم - 00:13:28

الجعد القاها وأخذها عنه الجهم ابن صفوان. وفيها قول ابن القيم رحمة الله في النونية متغلاً بالعقيدة السلفية ورقت على الصفاء ثم تيممت دارا هنالك المحب العاني وات شهود الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان الى ان قال ان كنت كاذبة - 00:14:01  
الذى حدثتني فعليك اثم الكاذب الفتان. جهم بن صفوان وشيعته الاولى. جحدوا صفات الواحد واحد الديانى الى قوله ولاجل ذا ضحى بجعد خالد القسري يوم ذيائع القربان اذ قال اي الجعد اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني شكر الظحية كل صاحب - 00:14:31

في سنة لله درك من اخي قرباني. ويعيد المستشرقون وقبلهم المعتزلة وبعدهم المستغربون من المسلمين انها وانما قتل خالد ابن عبد الله القسري الجعد وقتل سلمة ابن احوز او سلمي بن احوز قتلوا الجهم لامور سياسية محضة. لماذا تضييغاً وتمييغاً للولاء والبراء على العقيدة - 00:15:01

هذا لا يغير من الواقع وانما يلبس على ناقص العلم والخبر. والله يتخذ من شاء ويكلم من شاء تكليماً وسيكلم الله اهل الموقف يتكلم كلام يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. يستوون في سمعهم. وكلام الله بحرف وصوت - 00:15:31

لا نعلم كيفية لا كلاماً نفسياً معنى في نفسك كما تقول الاشاعرة والماتوريدية ولا كلاماً مخلوقاً كما تقوله الجهمية والمعزلة. ولا كلاماً مقتربنا بعده مع بعذر. ليس له اول اخر كما تقوله السالمية الاقترانية وانما يتكلم متى شاء. كيف شاء بحرف وصوت - 00:16:01  
الحرف اقرأوا القرآن فاني لا اقول الف لام ميم حرف. الحديث ابن مسعود. وصوت يسمعه الناس نعم. ونؤمن بالملائكة والنبين والكتب المنزلة على المرسلين. ونشهد انهم كانوا على الحق المبين. اللهم صل وسلم عليهم اجمعين. اذا جاء ذكر الملائكة فمن - 00:16:31

حقهم علينا ان نصلى ونسلم عليهم لاننا نحبهم ويحبوننا ويجمعنا بيننا وبينهم جماع الله وتوحيده. اما ذكر الشياطين فيصلح للكافرين. الشيء من الشيء. هذه الحصى من تلك الحصى والنبين الانبياء. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - 00:17:01

المرسلين المرسلين هنا يشمل حتى النبي. والحمد لله رب العالمين. ولهذا جاء في حديث رواه الامام احمد والطبراني وغيرهما باسناد جيد ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلمتم علي فسلموا على المرسلين فان - 00:17:31  
كما انا رسول من المرسلين. هذه عطف على بقية اركان الایمان والایمان بالملائكة يتضمن اربعة امور. مجموعها هو ايمانك ايها المؤمن بالملائكة. اولاً التصديق بوجودهم فليسوا خيالات او اشباح او اوهام. ثانياً الایمان بعظام خلقهم. وعظم خلقهم - 00:17:51

خلقة وعدداً للامرين. ثالثاً الایمان بفظفهم فان الله فظفهم. بل عباد ومن فظفهم ان الله انزلهم العالم العلوي وبين العالم العلوي؟ تعرفه اذا عرفت العالم السفلي العلم السفلي في الارض. والعالم العلوي في السماوات. فالملائكة عمار السماوات - 00:18:21

الامر الرابع الایمان بوظائفهم واعمالهم فان الله جعل لهم اعمالاً ووظائف. فكلهم في عبادة دائمة ويتفاوتون في وظائفهم. مشاهير الملائكة ستة. جبريل بالوحى وهو رئيس الملائكة عليهم السلام وميكائيل ويقال ميكائيل وهو الموكى - 00:18:51

قطر وله اعون والقبر به حياة الابدان. واسرافيل موكى بالنفح في الصور من الله وعين على صور عظيم. بوق عظيم وعين اخرى على العرش. متى يؤمر بالنفح؟ كم ذولاً ثلاثة ومالك هو كبير خزنة جهنم نادوا يا مالك وليقض علينا ربك. تحته تسعه عشر - 00:19:21

وتحتهم من شاء الله من خزنة جهنم. الملائكة الغلاظ الشداد. وربى اعلم بعدهم من كثرتهم. خامساً ملك الموت. وهكذا اسمه في الف لام ميم تنزيل السجدة واسمه في كتب من قبلنا عزرايل. ومن العجب ان يدرج هذا الاسم ولا - 00:19:51  
يدرج الاسم الصريح الذي جاء في القرآن. قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم حتى اذا جاء احدهم موت توفته رسلينا وهم لا يفرون. الموضع الثالث في سورة الزمر الله - 00:20:21

يتوفى الانفس حين موتها. اذا الجمجم بين هذه الادلة الثالثة ان الله امر بالتوفى. وبasher امره ملك الموت وله اعون هم المشنون في قوله توفته رسالنا وهم لا يفرون. السادس - [00:20:41](#)

رضوان كبير خزنة الجنة كما جاء ذلك بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. من انحرف في الملائكة مجمل من انحرفوا الفلاسفة والاغريق فانهم جعلوا الملائكة خيالات واشباح. يتوجه النبي انها تحدث وتخاطب وتأمره وتنهاه - [00:21:01](#)

ليسهل الخطاب الجمهوري يستدر به عواطف الناس. وهذا القول يقول به كثيرون الان العالم الغربي وفلسفاته عندهم ان الملائكة اشباح لا حقيقة لها الطائفة الثانية مشركون العرب لما زعموا ان الملائكة بنات الله. واذا بشر - [00:21:31](#)

احدهم بما ضرب للرحم مثلا. اي بالبنات. ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى. من القوم عنهم من سوء ما بشر به ايمسه على هول؟ يمسك المولود على هوان؟ ام يدسه في التراب - [00:21:59](#)

وهي الوأد طائفة الثالثة المنحرفون في هذا الباب اليهود فانهم عادوا جبريل من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين. قال عبد الله ابن سالم ذاك عدو اليهود من الملائكة يا رسول الله. طائفة الرابعة النصارى لما زعموا ان رح القدس - [00:22:19](#)

جبريل الله. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. طائفة خامسة منحرفوا في الملائكة غلاة الراضاة. زعموا ان جبريل خان الامانة. ومنهم الغرابة جبريل ما خان لكن اخطأ لان مخددا يشبه عليا شبه الغراب بالغراب. ويلحق يلحق في هذا - [00:22:49](#)

سابعا من سفة الملائكة ولم يحترموهم ويقدروهم. فهؤلاء يعرفون في الملائكة الایمان بالنبين ايمان مجمل وايمان مفصل يجمعه اربعة امور الاول الایمان بكل نبي بعث الى امة من الامة. علمناه او لم نعلمه. ورسل قد نقصناهم عليك من قبل - [00:23:21](#) لم نقصهم عليك وكل الله موسى تكليما. ثانيا الایمان باعيان من سماهم الله لنا من هؤلاء الانبياء ومجموعهم ثلاثة. ففي القرآن متفرقون خمس وعشرون. منهم ثمانية عشر نبيا ورسولا في ايات الانبياء - [00:23:51](#)

نعم في مبدأ قول الله جل وعلا وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه. الى قوله اولئك الذين هدى الله بهداه مقتدر. الى قوله ولو اشروا لحطط عنهم ما كانوا يعملون - [00:24:11](#)

وجاءت السنة باسماء واعيان انبياء دونهم كشف نبي بين ادم ونوح وبنيامين وهو اسم لأخي يوسف. ويونس وآخوه هم الاسباط. والاسباط على الراجح هم انبياء ومن الاسباط قبائل بنى اسرائيل. ثالثا دانيال. نبي - [00:24:28](#)

من انبياء بنى اسرائيل يعتقد بنبوته الصابئة المندائية. فان الصابئة نوعان صابئة مندا واسد منهم اهل الهياكل عباد الكواكب والنجوم صابئة حران. الذين بعث فيهم ابراهيم اول ما بعث عليه الصلاة والسلام. كم ذولا الحين؟ ثلاثة. الرابع يوشع ابن نون فتاة. موسى - [00:24:58](#)

يوشع ابن الخامس الخضر فنؤمن باسماء هؤلاء الذين عينوا لنا انهم انبياء نكرهم وان هناك انبياء غيرهم لا نعلمهم ورسل قد نقصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصهم عليك. وما من نبية - [00:25:28](#)

وما من امة الا فيها نبي. وان من امة الا خل فيها نذير. ولقد بعثنا في كل امة رسولا الامر الثالث ولا الرابع؟ الثالث الایمان بما جاءوا به جميعا. وكلهم جاءوا بالاسلام والتوحيد - [00:25:51](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وفي الانبياء وما ارسلنا من قبلك من نبي من رسول نوح عليه انه لا الله الا انا فاعبده. فنؤمن باجمال ما جاءوا به - [00:26:11](#)

على ان اقوامهم حرفوا وغيروا وبدلوا وما لم يحرف نسخ بدعوة من جاء بعده. الامر الرابع الایمان بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم. وما الله اليه من الوحي ناسخا مهيمنا ماحيا ما قبله. عليهم - [00:26:31](#)

الصلوة والسلام. وانحرف في الانبياء الفلاسفة فكذبوا لهم قالوا خطابهم خطاب جمهوري. حتى يلينوا عوام الناس لهم. اما نحن فاهم الفلسفة وانحرف فيهم ثانيا من امنوا ببعض الانبياء وكفروا ببعض. فكفر في اهل الكتابين. فاليهود كفروا بعيسى وامه - [00:27:01](#) اولى كفروا بمحمد عليهم الصلاة والسلام. والنصارى غلوا في عيسى وامه وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم من حرفوا في في

النبيين المشركون الذين ردوا دعواتهم وانكروا وحاربوا واصنعوا العذاب المتنوع عليهم كما في القرآن. انحرف في  
الأنبياء عليهم الصلاة - 00:27:27

الصلوة والسلام الراضة لما جعلوا للولي الامام المعصوم عند الراضة وللولي عند الصوفية مرتبة اعلى  
من مرتبة النبوة. ولهذا قال قائلهم تصوف مقام النبي في بربزهم - 00:27:57

الرسول ودون الولي. خامساً من انحرفوا في الرسل من استهانوا بدعوته وأوامره وشريعتهم. وهذا كثير ويزداد في اخر الازمان.  
يعظمون من لم يؤمروا عظيمة بل يستتبعون تعاظيم سفلة الخلق. ولا يعظمون انبياء الله ولا يتبعونهم - 00:28:17

الى ان يبلغ جمارة ذلك باتباعهم وانقيادهم للي الدجال الذي يأمرهم بالكفر بالله عز وجل وش قلت انت؟ والكتب المنزلة على  
المرسلين الایمان بالكتب. والایمان بالكتب يتضمن اموراً اربعة اولاً انها كلام الله. فالله تكلم بها فهي كلامه. وانكار كلام الله يتضمن  
بالتالي انكار كتبه - 00:28:47

المنزلة. ثانياً الایمان بمن سمي الله منها وما لم يسمى. بالله كتب نعلم منها خمسة سماها الله. صحف ابراهيم. وصحف موسى وهي  
التوراة. والزبور على من؟ داود والانجيل على عيسى ابن مريم عليهم الصلاة والسلام والخامس المهيمن عليها الناسخ لها القرآن على -  
00:29:20

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثالثاً الایمان بما لم ينسخ ولم يبدل منها. نؤمن بها اجمالاً ونؤمن بما لم ينسخ ولم يبدل منها. فان من  
سنة الله انه جعل اهل هذه - 00:29:50

الكتب مؤمنين عليها والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله و كانوا عليه شهداء. الاية في المائدة اما القرآن فنقول الله  
حفظه وتکفل بذلك انا نحن نزلنا الذکر وانا له وان له حافظون. وان له لحافظون. تکفل الله بحفظ - 00:30:13

بمن اقامهم من اهل العلم يذبون عنه. ما هو فقط حفظ الفاظه بل حتى معانيه ودلالاته ولهذا في مقدمة الرد على الجهمية قال الامام  
احمد الحمد لله الذي جعل على فترة من الرسل - 00:30:43

علماء يذبون عن عن كتاب الله ينفون عنه تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين. فهو لاء اقامهم الله لهذا المعنى العظيم في حفظ دينه  
وحفظ الذکر. انا نحن نزلنا الذکر وانا له لحافظون - 00:31:03

وان له حافظون. الامر الرابع العمل التفصيلي والایمان المفصل بالقرآن الذي استوعب الكتب قبله وهيمن عليها. ومهيمناً عليه.  
وانحرف في الایمان بالكتب المشركون كذبوا بهذه الكتب. وقالوا انها سحر وانها جنون وانها شعر وانها كهانة - 00:31:23

وقالوا انها اساطير الاولين اكتتبها. وانحرفوا وانحرف في الكتب ايضاً. اهل كتابين الذين كفروا بما لم يوائمهم. فکفرت اليهود  
بالانجيل. وكفرت اليهود والنصارى القرآن ثالثاً من حرفوا في هذه الكتب فغيروا وبدلوا واشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً. وغالبهم من -  
00:31:53

كفرات اهل الكتابين. رابعاً من حرفوا في الایمان بالكتب الجهمية والمعتز المعتزلة الذين انكروا ان يكون الله تكلم. وانما جعلوا كلامه  
وكتبه كسائر مخلوقاته ومبتدعاته خامساً من حرفوا في الكتاب من اهملوه واتخذوه ورائهم هجرياً. ما هو فقط في لفظه -  
00:32:26

حتى في معناه حدوده واحكامه. نعم. ونسمى اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه واله وسلم  
معترفين. وله بكل ما قاله واحب مصدقين غير ايش؟ مصدقين غير ايش - 00:32:56

غير منكرين يا ولدي. صح؟ نعم. او سقط سهوا؟ لا لا هنا مذكورة وهنا ها؟ عندي في الكتاب ايه وانت تقرأ من اين؟ من الجوال. اه  
اسجد للسهو. او ما يصلح. ليه - 00:33:26

عبادة لانك ما انت في صلاة لو انت في صلاة وسهيتك اي نعم عليك الصلاة والسلام. يجوز ذكر الله عند المسيرة. ايه. اقول هذا يقول  
لي هذانبي نكرب علیک اربع. ودك ما زلت بعيداً لوحدك - 00:33:46

الاخوان يضحكون اقول لك شيء وتجيب شيء ثاني اذا انت ذكرت الصلاة والسلام اي انت عليك الصلاة والسلام ما ودك ايه ونكر علیک

اربعة. لا الله الا الله وش اولها ونسمى اهل نعم نسمى اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين من هم اهل - [00:34:16](#)

قبلة هم اهل الصلاة الفارقة الفاصلة المميزة بين اهل الایمان واهل الكفر القبلة اشارة الى الصلاة. لأنهم يستقبلون القبلة. وهذه مأخذنا من حديث انس رضي الله عنه الذي رواه الامام البخاري وغيره. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من استقبل قبلتنا واكل نبيحتنا - [00:34:46](#)

فهو المسلم لهم لنا وعليه ما علينا. فجاء مصطلح اهل القبلة اوسع من مصطلح اهل لان اهل القبلة يشمل اهل لا الله. وهذه من اعظم الردود على المرجية الذين اخرجوا الصلاة - [00:35:16](#)

والاعمال عن الایمان. اسميهم مسلمين مؤمنين. لأن منهم من اسلم ولم يؤمن و منهم من امن وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا. [00:35:36](#)

فان الطبقة العريضة الاسلام في اهل اعلى منهم من ؟ الایمان. اعلى منهم الاحسان. ما داموا بما جاء به النبي صلى الله - [00:36:06](#) الله عليه وسلم مقربين غير منكرين. فإذا انكروا امراً مما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. خرج من هذا الوصف اما من وصف الایمان الى الاسلام او خرج من وصف الاسلام الى غيره. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن - [00:36:06](#)

قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم وما يعتبر ناقلا عن الملة بالردة والردة حد من حدود الله جاءت فيه الادلة والاجماع وانكره فجرة اهل هذا الزمان مواطعة ومجاملة للناس على حساب دينهم. وللاسف قال به من قال من ينتسب للعلم - [00:36:26](#)

لكن سنة الله ماضية. الا انئكم بما هو اخواني عليكم من المسيح الدجال؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الائمة اللون ائمة الضلالة وعلماء السوء ويلتحق بهم امراء الظلم والسوء. طيب من انكر - [00:36:56](#)

وما جاء به النبي جملة كفر. ومن انكر ما جاء به النبي من اصول الملة وقواعد الشريعة كفر. ومن انكر ما جاء به من اطراف ذلك مما ليس من اصول الملة وقواعد الشريعة انكاره كفر لكن هو بعينه لا يكفر حتى - [00:37:16](#)

تقوم عليه الحجة وتندفع عنه المعذرة. ولهذا قد ينكر حديثاً لشبيهة عنده فالشبيهة داخلة في الخطأ والتأويل. وستأتي موانع وشروط تكفير نعم. ولا نخوض في الله ولا نماري في دين الله - [00:37:36](#)

ولا نجادل في القرآن نعم. لا نخوض في الله اي بغير علم. باهواننا واذواقنا وزبالت افهام من قبلنا من الفلاسفة والمتكلمين والمالحة. ولا نماري في دين الله. لا نخوض في الله ولا نماري. ما المماراة؟ الجدال - [00:38:06](#)

والتعالي ممارات للعلماء او للسفهاء. ولا نجادل في القرآن لا نتخذ القرآن محلاً للجدال فنضعفه ونزيل هيبته ونجعله محلاً للافتراض والتشرذم. قرآن مصدر اجتماع. اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تصلوا بعدي ابدا - [00:38:36](#)

كتاب الله وسنتي. وهم مجموع الوحي الجدال فيهما والخوض فيهما يضعف ويزييلهم عن محل التأسي والابتداء. والاتباع والانقياد لما فيهما وجاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال اتيت انا واخ لي واذا - [00:39:06](#)

جملة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جالسين عند بابه فجلسنا وراءهم ايش؟ حجرة يعني ما تجاوزناهم. ورائهم حجرة يعني كالمحتجلين لهم من خلفهم وهذا فيه الادب. واذا هم يتنازعون ايات من القرآن في القدر - [00:39:36](#)

يتجادلون فيها. قال عبدالله رضي الله عنه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مغضباً. اشتد غضبه كأنما فكأ في وجهي حب الرمان واخذ حصى وحصبهم بها وهم صحابة. لكن هذا تأديب النبي لهم - [00:40:06](#)

وتعلمه ايامهم. وقال مهلا يا قوم بمثل هذا هلك من كان قبلكم في الجدال في القرآن والمراء فيه. اذا انكر عليهم بفعله وبقوله. وبيان غاية هذا الفعل انه هب هلاك من قبلكم. ولهذا اهل الایمان حقاً واهل السنة والقرآن صدقوا بعيدين عن - [00:40:26](#)

والكلام والجدال الذي لا يفيد الا عناداً وغلظة في القلوب وبعداً عن الحق وقرباً من الباطل ولهذا اطبق السلف في مذمة الكلام والبدع والاهواء وعدم الخوض فيها. نعم ولا نجادل في القرآن ونشهد انه كلام رب العالمين. نزل به الروح الامين فعلمته سيد المرسلين - [00:40:56](#)

محمد محمد صلى الله عليه وسلم. وهو وهو كلام الله تعالى لا يساويه شيء من كلام المخلوقين ولا نقول بخلقه. نعم. القرآن كلام الله لا نجادل فيه ولا نماري فيه - [00:41:26](#)

نعلم اي نومن ونشهد انه كلام رب العالمين. كما قال جل وعلا يحرفون الكلم عن موضعه وقال وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فنسبه اليه. ثم ابلغهما - 00:41:46

ذلك بانهم قوم لا يعلمون. نزل به الروح الامين. منين نزل به؟ من الله انتا نعتقد ان جبريل سمع الكلام من الله ما هو باخذه من الهوى او من اللطيفة او من اللوح المحفوظ كما تقوله متكلم - 00:42:06

الاشاعرة والماتريدية. واسمعوا يا اهل القرآن يا من تعنون بجازاته واسانيده ظهر اثر مذهب الاشاعر والمتكلمين في هذا. في الاسانيد. وتدور على ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت وابن مسعود وعلي وغيرهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:26

عن جبريل ما بعد جبريل؟ ها؟ جلهم عن اللوح المحفوظ. لانه لم يسمع جبريل عندهم من الله كلام الله عند هؤلاء الاشاعرة المتكلمين معنا وعند بعضهم عن جبريل عن اللطيفة - 00:42:56

وعند عند اخرين عن جبريل عن الهوى. لا يجعلونه يأخذ عن رب العالمين نزل به الروح الامين اي من الله. على قلبك لتكون من المندرين. اي من المرسلين بلسان عربي مبين - 00:43:16

اي باللغة العربية البينة الواضحة التي نزل بها اخر كلام تكلم به ربنا في القرآن من بين الكتب السابق وهو المهيمن عليها الناسخ لها. سبحانه وتعالى وهو كلام رب العالمين لا يساويه - 00:43:36

شيء من كلام المخلوقين. لان الله بذاته لا يشبه ذوات المخلوقين وكذلك في صفاته والقرآن من صفاتاته. من كلامه وكذلك اسماؤه لا يبلغها مساواة ومماثلة لشيء من كلام المخلوقين. ولا نخالف - 00:43:56

ال المسلمين. نعم. ولا نخالف جماعة المسلمين. ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله. نعم كيف لا نخالف الجماعة؟ بما اجمع عليه من من اصول الدين وقواعد الملة. ومنها ان القرآن - 00:44:16

كلام الله خير مخلوق. لانه قال ولا نقول بخلقه كما تقوله المشركة. وكما تقوله المعطلة ولا نخالف جماعة المسلمين بذلك. ولهذا بالاجماع القرآن كلام الله. وخلاف الاجماع مخالفة للمسلمين وفيه الوعيد. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. وما اجمع عليه - 00:44:36

القول الوسط العقدة في هذا الباب. نوله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرها. توعد الله من خالق طريقة المسلمين باجماعهم بجهنم. وان يوليه ما تولى في قوله الباطل ومخالفة الاجماع الذي يأثم مخالفه خطير - 00:45:06

على دين العبد وعلى خاتمته. ما هو الاجماع الذي يأثم مخالفه؟ وما نص عليه الشيخ ابن تيمية في الواسطية. فقال والاصل الثالث في الاجماع. وهو ما كان عليه الصحابة والتابعون وتابعوهم. اذ بعدهم - 00:45:36

اي بعد القرون الثلاثة المفظلة كثرت الامة وانتشر الخلاف. انتشرت الخلاف ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله. هذه مسألة التكفير وهي اول البدع الشنيعة العظيمة في المسلمين اول من قال بها الخوارج قالوها عقبة ثم صارت منهجا له - 00:45:56

واشهر ما عرفا بمخالفته به المسلمين. وهم اول من عرف بتاريخ المسلمين بالتكفير بالذنب لا نكفر احدا من اهل القبلة من اهل الاسلام من دخله بيقين بذنب ايا كان الذنب صغيرا او كبيرا - 00:46:26

ما لم يستحله يعتقد حلال وهو يعلم انه حرام. فدل على ان الكفر يكون بالاستحلال. والاستحلال نوعان استحلال عقدي قلبي وهو المناط هنا هو المعروف. هو الذي الذي يكفر به صاحبه. لا نعلم ما في القلوب حتى يصرح بها في قوله. او تقوم الحجة والدلالة على انه احل محرم - 00:46:46

او حرم حلالا. النوع الثاني استحلال بالعمل وهذا لا يكون كفرا. مخرجا من الملة. كالزاني اذا زنا زناه استحلال بالعمل. وشربه الخمر استحلال بالعمل وكذبه. وسبه عند الخوارج يكفر يخرج من الملة بالاستحلال العملي. وعند اهل الایمان لا يكفر بل هو تحت طائلة الوعيد والزجر والتهديد - 00:47:16

ولهذا ما دام انه وقع في الذنب غير مستحل فهو لا يكفر وانما يكون تحت طائلة العقوبة. نعم. ولا نقول لا يضر مع الایمان ذنب لمن

عمله. نعم. ونرجو ونرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو عنهم - [00:47:46](#)

نعم. الجنة برحمته. نعم لا ينظر مع الايمان ذنب لمن عمله. وهو قول المرجئة وهذا تبنيه مهم الى ان الايمان تظره الذنوب وتنقصه وربما اذا بته وازله. لان الذنوب ما هي بعى جنس واحد. صغار وكبار وذنوب ناقلة - [00:48:16](#)

عن الملة موجبة للردة. فالذنوب الصغار والكبار تؤثر في الايمان. والذنوب التي عن الملة تزيل الايمان بالكلية. وفي هذا اشارة الى ان الخلاف بين اهل السنة ومرجئة الفقهاء لا خلاف لفظي لانهم يجعلون للذنوب اثرا على الايمان. لا نقول انه لا ينظر مع الايمان ذنب كما تقوله غالبية المرجئة - [00:48:46](#)

والمرجئة سبب مرجئة لانهم اخروا الايمان اخروا عنه العمل. اشد المرجئة وهو وهم غالاتهم يقال له المرجئة المضحة الخالصة الجهمية والايام عندهم هو المعرفة. وبالتالي ضد المعرفة ايش الجهل فمن جهل الله كفر. الطائفة الثانية الاشاعرة المتكلمون - [00:49:16](#) والايام عندهم التصديق. وضده ايش؟ التكذيب. اذا خرج عن الايمان او باللسان وعمل الجوارح طائفة الثالثة من المرجئة الكرامية اتباع محمد ابن كرام السجستاني توفي عام مئتين وخمسة وخمسين عندهم النطق فمن قال لا الله الا الله صار مؤمنا. فلزم عليه من اقبح اللوازم ان يكون المنافقون ايش؟ مؤمنين - [00:49:46](#)

لأنهم يقولون لا الله الا الله. طائفة رابعة الماتوردية اتباع ابي منصور الماتوريدي والايام عندهم اعتقاد في القلب فقط. تصديقا او معه اقرار. قالوا والنطق باللسان ركن زائد ليس باصلي - [00:50:16](#)

الطائفة الخامسة مرجئة الفقهاء. اتباع حماد ابن ابي سليمان وابي حنيفة رحهم الله وعفا عنهم. فالايام عندهم اقرار باللسان واعتقاد بالجناح فقط فاخروا العمل عن مسمى الايمان. والغلاة والاشاعرة والكرامية والماتوردية كلهم اخرجوا العمل عن الايمان. ولم يجعلوه في حد الايمان ولا - [00:50:36](#)

مسماه يقول رحمة الله ونرجو للمحسنين اذا قلنا ان الايمان لا نقول ان الايمان لا ينظر معه ذنب ليس معناه ان نزكي. نرجو للمحسن ونخاف على المسمى. من المحسن الذي امن واتبع - [00:51:06](#)

دعا ايمانه بالعمل يرجى له القبول لكن ما يقطع له. ونخاف على المسمى ان يوبق بذنبه بل من كسب سيئة واحاطته به خطيبته. فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وهذا تمهيد لمسألة - [00:51:26](#)

جليلة وهي الشهادة للمعین بالجنة والنار. نعم. ولا نأمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة ونستغفر لهم ونخاف عليهم ولا نقطفهم. نعم. نخاف على المؤمنين ان يوبقو بذنبهم وباساءاتهم وتفرطهم. ولا نقطفهم لا نياسهم - [00:51:46](#)

ومن رحمة الله ولا نزرع فيهم ونحكم عليهم بالقتوط. فان الذين يحكم عليهم بالقتوط هو مقتضى والخوارج من اذنب كفر. هذا تقنيط. والمرجئة لا على الظد من ذلك. لا ينظر مع الايمان ذنب - [00:52:16](#)

وهذا امن من مكر الله. لا نشهد عليهم بجنة ولا نار. وهي المسألة الثالثة التي اشرنا اليها انها وقع فيها خلاف لمن يشهد بالجنة والنار؟ الاقوال عند اهل السنة مجملها ثلاثة. الاول - [00:52:36](#)

بل انه لا يشهد للجنة باحد الا للانبياء عليهم الصلاة والسلام. القول الثاني يشهد للجنة والنار من شهد له المؤمن بذلك لحديث الجنائزه مرت جنائزه فاثنوا عليها خيرا فقال النبي وجبت قالوا ما وجبت - [00:52:56](#)

يا رسول الله؟ قال وجبت لها الجنة. ومر بجنائزه فاثنی عليها شرها. فقال وجبت. فقالوا ما وجبت يا رسول الله على وجبت لها النار. ثم قال انتم شهداء الله في ارضه كدمت. كدمت من كادا من افعال المقاربة ان تعلم - [00:53:16](#)

اهل الجنة من اهل النار. القول الثالث وهو الصحيح الذي عليه المحققون. ودللت عليه الادلة اننا لا نشهد لاحد من اهل القبلة ومن غيرهم. في الجنة ولا بالنار الا من شهد له النص الشريف بذلك - [00:53:36](#)

وهذا يشمل اهل القبلة ويشمل غيرهم. لان الشهادة لهم بالنار علم بما ختم لهم به. وعلم بمقاصدهم وهذا ليس لنا. فمما شهد لهم النص بذلك العشرة يبشرؤن بالجنة. بلال المؤمنين عكاشة ابن محسن الاسدي عبد الله ابن حرام والد جابر - [00:53:56](#)

فكل من شهد له النص بانه في الجنة. او النص بانه في النار. كفرعون وهامان وقال هارون وامية بن خلف واهل السبعة عشر قليب

بدر نقطع بانهم في النار. لأن الشهادة لهم فرع من - 00:54:26

الوحى الذي شهد لهم بذلك. اما المحسن مهما بلغ في احسانه فالصحابة في مجموعهم في الجنة لكن في اعيانهم لا من جاء به الدليل. مهما بلغ في الزكاة لا نقطع - 00:54:46

للمحسن منهم نظن بالله فيه خيرا ولا نقطع ونخاف على المسمى الذي ظلم نفسه وابقها بما اوبقها به لكن لا نقطع له بالجنة والنار. ومثله في مناطه الكافر المعين لا نقطع له بالنار الا من جاء به الدليل بانه في النار. اما من لم يأتي به الدليل فهو محل الخوف - 00:55:06

ان يكون من اهل النار بعينه. ولا نقطع به الا بشرط ان مات على ما هو عليه. لأن لا نعلم بماذا ختم الله له وما جاء في الاحاديث اذا مررت بمشرك او بقبر المشركين فبشير لهم بالنار من حيث الاجمال ومن حيث العموم - 00:55:36

نختم بمسألة تكفير المعين التكفير نوعان محمل ومداره على ما جاء في الادلة في الذنوب والكبائر والعظائم التي حكم عليها بالكفر ولها تكفير المعين كتكفير جنس الكفار والمشركين وجنس اليهود والنصارى المبدلین. النوع الثاني تكفير معين. فلان ابن فلان بعينه - 00:55:56

وهذا ليس لكل احد وانما هو خاص بالعلماء. وبالقضاء اللي يحكمون بشرع الله. وتكفير المعين له شروط وموانع. جماعها اربعة. الشرط الاول العلم. ان يقع في الكفر به ومانعه ايش؟ الجهل. فان وقع في الكفر جاهلا جهلا تعذر به الشريعة لا - 00:56:36  
به الثاني التكليف ان يقع في الكفر مكلا اي بالغا عاقلة والممانع وشو؟ عدم التكليف. لو دخل عليكم واحد بزر ولا مجنون قال انا رسول الله اليكم ادعائه النبوة وش حكمها؟ ها كفر اكبر مخرج من الملة. لكن هو في عينه لا يكفر لعدم التكليف - 00:57:06  
وفي عينه لا يكفر لماذا؟ لعدم لا حول ولا قوة الا بالله حجبونا للمرة الرابعة اللهم صلي وسلم على رسول الله حسينا الله ونعم الوكيل انا لله وانا اليه راجعون - 00:57:36

الشرط الثالث ايش؟ ها ان يقع في الكفر قاصدا القصد. وضد القصد الخطأ. ومن الخطأ التأويل. لحديث صاحب التوبة المشهور اللهم انت عبدي وانا ربك. قال كفرا لكن لم يكفر به لانه لم يقصده. لانه - 00:58:14

لم يقصده الشرط الرابع الاختيار ان يقع في الكفر مختارا وضده الاكره والاكره لا يكون في القلب واختلفوا في اللسان واتفقوا على انه يكون بالفعل. والاصل فيه قول الله جل وعلا من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن منشرح بالكفر صدرا - 00:58:44

هذه محمل شروط وموانع تكفير المعين وهي كما قلت لكم متعلقة بمن بعلماء المسلمين وقضائهم لا بمبتدئي الطلب منهم. فان هؤلاء ليس الامر اليهم. نقف على قوله الامن والايام ينقلان عن ملة الاسلام. والله اعلم. نعم. في شيء - 00:59:14  
عندك شيء؟ ها؟ وهذا اللي قدامك. اه احد عنده الاخوان تفضل ها المانع ما هو العذر بالجهل يا اخوانى مسألة كثر فيها اللغط والخواط منن لا يحسنها ومنن ليسوا من اهلها وانما يذكرونها تعذيرها لهم ولغيرهم - 00:59:44

وطلبا للمعابر بان لا يكفروا. وهي مسألة جليلة مناطة بالعلماء لا بحاد الناس وصفار الطلب والمبتدئين منهم. والجهل الذي يعذر به جهلا يعرف منه ان مثله يجهل لان مناط الشريعة على العلم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا - 01:00:24

في قوله جل وعلا وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيئن لهم. البيان يدفع الجهل ما قال ليتبين لهم لان التبيين دونه حوائل منها العناد والمكابرة والتفريط فالجهل الذي يكون عذرا اذا كان مثله يجهل. لا من يسمع القرآن على وجه يفهمه. يسمع الاذان - 01:00:54  
يقول لا ابشرك هذا ما هو بجاهل هذا مكابر. والذى يحدد ويتحقق الجهل من عدمه في المعين هم من لكم العلماء والقضاء الذين يحكمون على المعين بالكفر. والله اعلم. نعم. تفضل - 01:01:24

ها النبي والرسول كما سبق في الاسلام والايام والفقير والمسكين والبر والتقوى والتوبة والاستغفار. والاثم والعصيان اذا ذكر احدهما دخل فيه الثاني. فاذا ذكر جمیعا كان لكل منهما معنى يخصه. وقد ذكر شيخ الاسلام في كتابه النبات عشرة اقوال في الفرق بين النبي والرسول - 01:01:44

اظهروا الاقوال العشرة وارجحها ان النبي من بعث الى مؤمنين. سواء بشرعية جديدة كادم او شريعة من قبله كعامة انبيا بني اسرائيل. والرسول من بعث الى مخالفين ومن باب اولى مؤمنين. سواء - [01:02:14](#)

جديدة كتوح وابراهيم محمد عليهم الصلاة والسلام. او بشرعية من قبله كاسماعيل واسحاق ويعقوب ويوسف وموسى وعيسى بعثوا بشرعية ابيهم ابراهيم. هذا هو ارجح ما يقال في الفرق بينهما. تأسيس - [01:02:34](#)

على قول الله جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تناه الشيطان في امنيته فلما ميز بينهما من رسول ولا نبي دل على الفرق بينهما. نعم - [01:02:54](#)

عندنا مسالتين في سؤال اخينا يقول هل اتفق اهل السنة على نبوة الخضر وعلى عدم نبوة النساء. اما نبوة الخضر فمحل خلاف. فالمشهور عند كثير من اهل السنة انه ولي - [01:03:14](#)

والقول الصحيح عند محققيهم انه نبي. كما هو في ظاهر ايات خبره في اخر سورة الكهف ما فعلته عن امرى واتيماه من لدنا علما. والصوفية اخذوا هذا في ان الولي افضل من النبي. عنده - [01:03:34](#)

والعلم اللدني. كل ذلك ليبرروا لبدعتهم في الاولياء. فهذا لم يحصل فيه اتفاق وانما فيه الراجح وهو الذي كان يرجحه شيخنا الشيخ بن باز رحمة الله ان الخضر نبي انه ايش ؟ نبي نبوة النساء - [01:03:54](#)

حكي فيها الاتفاق انه لا يكون في النساء نبيا. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم هذى في اية النحل في اية الانبياء وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم. ولهذا النبوة والرسالة لا تكون الا - [01:04:14](#)

الرجال وهي كذلك في في الانس دون الجن لان الجن منهم نذر وليس منهم رسول كم اخذنا الحين نعم الرابع باسم الله نعم الاستهزاء بالدين هو السخرية والاستخفاف به. وهو فعل - [01:04:34](#)

ناشئ من انغماس قلبه في النفاق. لما كانت القلوب ليس اليها سبيل دل على هذه القلوب فيما اكتنته وابطنته واسرته هو بالفعل قول او بالفعل حالا وفعلا وهذا يعرفه اهل العلم فيما هو استخفاف وليس استخفافا. استهزاء وليس استهزاء - [01:05:04](#)

نعم السؤال الاخير الاستحلال فعلي ها ؟ ها نعم. الاستحلال بالفعل هو الاستحلال الفعلي. يقول اخونا هل يصل للكفر؟ قد يصل للكفر فمن سجد لغير الله فعله كفر. ومن فعل كبيرة - [01:05:34](#)

شرب خمر قد يصله هذا الى الكفر لا ان في يرب الخمر بذاته كفر. اذا الاستحلال العملي لا يعني كفرا الا ان يبين ان هذا الحرام حلالا. بغير جهل وانما مكابرة ومعاندة. والله اعلم وصلى الله - [01:06:04](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:06:24](#)